قوافي يحتفي بسفير الملكوت

احتفى نادي قوافي الأدبي بالأحساء بثاني إصداراته المطبوعة ليلة الثلاثاء الماضي الموافق 24/02/2025 ميلادية في الشريك الأدبي مقهى الصحن الأزرق. وكان المنجز المحتفى به هو رواية سفير الملكوت للكاتب الروائي حسن الحجي.

بدأ حفل التدشين بكلمة لمدير الأمسية الشاعر هاشم الحسن موضحاً عبرها دور نادي قوافي في إنعاش المشهد الأدبي بمختلف الأنشطة الثقافية، التي جاء مشروع طباعة خمسة إصدارات أدبية موزعة بين الشعر والرواية على رأسها في السنة الميلادية الجديدة. بعد ذلك قام مدير الأمسية بعرض السيرة الذاتية للكاتب حسن الحجي وسرد إصداراته الغزيرة والمتنوعة في موضوعات الرواية.

بعد المقدمة، تحدث الكاتب المحتفى باختصار عن تنوع الأساليب التي كتب بها رواياته السابقة بين التاريخي والساخر والاجتماعي، ثم قام بتقديم ورقة بعنوان روايات الأدلجة، تحدث من خلالها عن المقصود بروايات الأدلجة وبين أنها تحمل معنيين، شمولي ومتداول. ثم قسم كتابات الإيدلوجيا إلى قسمين، فني وغير فني، ممثلاً عن كل قسم وموضحاً أهم سماته.

وكانت الورقة النقدية من نصيب الأستاذ هاني الحسن، حيث قدم ورقة بعنوان لماذا نقرأ رواية سفر الملكوت، قام من خلالها بتسليط الضوء على عدة نقاط تحتمل النقاش قي الرواية محاولاً قدر المستطاع أن يوضح الفكرة المرادة مع مراعاة أن الحضور لم يقرؤوا الرواية، وأيضاً من دون أن يعطي معلومات من شأنها أن تبين نتايج أحداث الرواية. وتميزت الورقة في أنها لم تعط نتايج وأحكام، بل قامت بتحليل الأفكار وتسليمها للمتلقي لكي يحكم عليها بعد أن يقرأ الرواية.

وعقّب على هذه الكلمة كل من الأستاذ كاظم الخليفة والدكتور ناصر النزر، مبيّنين آراءهما حول التجربة الإيدلوجية في الفن بشكلٍ عام والرواية خاصة.

واختتم الحفل رئيس المتلقى المهندس ناصر الوسمي بحديث مختصر عن أهمية الرواية في المشهد الأدبي وحرص نادي قوافي على تبني النتاج اللايئق لرفعة مستوى المنتج الأدبي المحلي، وكرم المشاركين في أجواء احتفالية محمومة بالصور والتوقيعات والإهداءات.